[169] المؤمنين (عليه السلام) في منامه وهو يقول (له: يا عمران) (1) إن في غد يأتي فناخسرو الى هاهنا، فيخرجون (ممن بهذا المكان) (2)، فتقف انت هاهنا وأشار الى زاوية من زوايا (3) القبة فإنهم لا يرونك، فسيدخل ويزور ويصلي ويبتهل بالدعأ والقسم بمحمد وآله أن يظفره بك، فادن منه وقل له ايها الملك: من هذا الذي (قد) (4) الححت بالقسم بمحمد وآله ان يظفرك ا به ؟ فسيقول: رجل شق عصاي ونازعني في ملكي وسلطاني. فقل له: ما لمن يظفرك به ؟ سيقول: إن حتم علي بالعفو عنه عفوت عنه، فأعلمه بنفسك فإنك تجد منه ما تريد، فكان كما قال له، فقال له: انا عمران بن شاهين. قال: من أوقفك ها هنا ؟ قال له: هذا مولانا قال لي (5) في منامي غدا يحضر فناخسرو الى هاهنا وأعاد عليه القول. فقال له: بحقه قال لك فناخسرو ! قلت: أي وحقه. فقال عضد الدولة: ما عرف أحد ان اسمي فناخسرو إلا أمي والقابلة وأنا، ثم خلع عليه خلع الوزارة، وطلع من بين يديه الى الكوفة. وكان عمران بن شاهين قد نذر عليه أنه متى عفا عنه عضد الدولة أتى الى زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) حافيا حاسرا، فلما جنه الليل خرج من الكوفة وحده (6) فرأى جدي علي بن طحال مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) في منامه وهو يقول له (7):

_____ (1) سقطت من (ط). (2) في (ط) (ممن كان في هذا المقام). (3) سقطت من (ح)، (ط). (4) سقطت من (ط). (5) سقطت من (ط). (6) سقطت من (ق). (7) سقطت من (ط). _____